

تفسير البغوي

- 6 - قوله تعالى : { وما من دابة في الأرض } أي : ليس دابة { من } صلة والدابة : كل حيوان يدب على وجه الأرض .
- وقوله : { إلا على } رزقها { أي : هو المتكفل بذلك فضلا وهو إلى مشيئته إن شاء رزق وإن شاء لم يرزق .
- وقيل : { على } بمعنى : { من } أي : من رزقها .
- وقال مجاهد : ما جاءها من رزق فمن رزقها D وربما لم يرزقها حتى تموت جوعا .
- { ويعلم مستقرها ومستودعها } قال ابن مقسم : ويروى ذلك عن ابن عباس مستقرها : المكان الذي تأوي إليه وتستقر فيه ليلا ونهارا ومستودعها : الموضع الذي تدفن فيه إذا ماتت .
- وقال عبد الله بن مسعود B : المستقر أرحام الأمهات والمستودع المكان الذي تموت فيه وقال عطاء : المستقر أرحام الأمهات والمستودع أصلاب الآباء .
- ورواه سعيد بن جبير و علي بن أبي طلحة و عكرمة عن ابن عباس .
- وقيل : المستقر : الجنة والنار والمستودع القبر لقوله تعالى في صفة الجنة والنار : { حسنت مستقرا ومقاما } (الفرقان - 76) .
- { كل في كتاب مبين } أي : كل مثبت في اللوح المحفوظ قبل أن خلقها